محمد السيد ندا

قصائد الثورة

شعر

obeikandl.com

قصائد الثورة: محمد السيد ندا: قصائد الثورة (شعر)

الحضارة للنشر

7 شارع أبو السعود– الدقي 12311– القاهرة

تليفون: 37619439

Al-Hadara Publishing

7 Abu El-Seoud Street

Dokki 12311, Cairo, Egypt

Tel: (20-2) 3 761 94 39 – (20-12) 23 16 48 67

(20-2) 3 760 58 98

E-mail: ask@alhadara.com

E-mail: hadara@idsc.net.eg

www.alhadara.com

الطبعة الأولى: يونيو 2012

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: 2012/

I.S.B.N.

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

تصميم الغلاف للفنان:

obeikandl.com

إلى شريكة العمر..

عاشقة الثورة..

التي رحلت إلى جنات ربها.

obeikandl.com

كُتبت القصائد الأربعة الأولى قُبيْل الثورة، لكنها من إرهاصاتها.

obeikandl.com

الحشْد

أذهَلَني هذا الحشدُ البشريْ

أقدامي لا تحملني

أقدامي أثقلُ مني

وكأني أغرق في زحمة أجسادٍ

لا قِبَلَ بها

ألوان من أزياء

تتدرج أطيافا

يختلط الأسودُ بالأحمر

والأصفر بالأخضر

تتجمَّعُ كُتلاً في كل الأمكنة هنا

obeikandl.com

في الطرقاتِ وفوق الأسوارِ..

أمامَ الأبوابْ

في السُّلَّم والمصعد والقاعات

آلاف الأصوات

وآلاف الضحكات

بمكان يكتظ بعشرات الآلاف

صبيانًا وبنات

الأوراقُ بأيديهم

لا يَعنيهم

لا أمل يواتيهم

لا علم ولا مستقبل

تدنيه الأوقات

obeikandl.com

ألقي النظرةَ في هذا الحشد

أتصوَّرُهم عشراتٍ

ومئاتِ الآلاف

قد وقفوا ينتظرون

ويحترفون فراغًا وبطاله

من أين لهم بالمأكلِ

والمشرب والملبس ؟

الكل على أسرته عَالهْ

من أين لهم بالمستقبل ؟

كيف يرَوْنَ حياةً

في الغَدِ إن أقبل ؟

والكل يحس بمأساة

الصفر المهمَل

obeikandl.com

أرحام تدفع

طوفان حشود من بشر تتسكع

والهول الهول الهول

ماذا نتوقع ؟

وندق الناقوسَ

لآذانٍ لا تسمع

حتى لو سمعت

لا تفعل شيئا

لا تسمنُ

أوْ تُغنى من جوع

لا تمسح من مدمع

إن نطقت بالحق الأفواه

وقالت (لا)

obeikandl.com

فستُقمَع

والويل الويل الويل

إذا اجتمع الحشد

لن يسكت أو يخضع

سيُعِيدُ الحقَّ

ولن يُمنع

للثمن الفادح

حين الغضبة

من يدفع ؟

نوفمبر 2010

obeikandl.com

لكَ السلام

أقودُ في ضبابِ هذا اليوم مَركبه
هل ثم عائقٌ على الطريق ؟
أو ثم وردة وسوسنه؟
ونغمة لطائر غريب
يُهدي إلى الرياضِ عند الفجرِ
دندنه ؟

في غابة من الظلال والضباب
لا أرى
ولا المجاهل التي تعرفني
هي المجاهل التي ما خضتها قبلا
لا شيء غير نسمةٍ وأمنيه
ورقصةٍ وأغنيه
يوم جديد مثله فاتنتي الملثمه

obeikandl.com

الشَّعرُ واصلٌ لكعبها

والعين والشفاه والخدود

حورية بكلِّها

لكنَّ قلبَها يُغَمِّي نبضَهُ

ولا يُبين

فربما تكون عمرًا قادما بخيره

وربما تكون ظلمة ومشأمه

لكنْ.. يقينى أنها

سلامة ومرحمهْ

يا عامَنا القادم في الطريقِ

كن لنا هناءةً ومغنما

نرجوك يا أللهُ

لا تخذلْ عبادَك المكبَّلينَ

بالأقواتِ في مرافئ الأيامِ

في انتظار حفنةٍ من الغلالْ

obeikandl.com

أوْ طفلةً يتيمةً تتوقُ لمسةَ الحنانِ
أوْ عجوزًا تشتهي لجرعةِ من الدواء
كيْ تقيم خطوها
مُسندة لظهرها
على عصا الأيام

الأشقياءُ في بلادِنا جُموع
هُم في القرى وفي النجوع
وفي أزقة المدينةِ المسكينة المغامرة
بلقمة تسدُّ جوع القوم
وسط غابةٍ المقامرينَ بالأقواتِ
الشاربينَ من دَمِ المعذبين
يا رب.. نسمة من السلام والوئام
يا رب جفِّف الدموعَ للأيتام

يا رب عامنا الجديد قادمٌ

فامْحُ الأسى

وبدِّل الدموعَ بابتسام

يا رب بدد الظلام

وارأفْ بنا

ونجِّنا

من غابةِ اللئام

يا ربنا الكريم يا حليم

يا ربنا الغفور

لك السلام

لك السلام.

27 ديسمبر 2010

obeikandl.com

التوقع المرير

هذا الشتاءُ قارسٌ مرير

ألقى الصقيعُ عِبئَهُ على قلوبنا

فأسقط الدفءَ

وأيقظ ارتعاشةَ الشِّفاهْ

كل الكيان راجفٌ

هو العجوزُ واقفٌ مرتعشٌ

وحوله الشبابُ يلعبونَ

والأطفالُ يضحكونَ

والرجالُ والنساء يعملون

والحياة في مرورْ

obeikandl.com

مرَّت على الخواطر المزدَحِمهْ

سحابةٌ من التوقُّع المرير

الرُّوحُ كالعُصفور

قبل مرور عام الحزن

لن تظل فوق عشها

وعندما يحينُ

أو قد حانَ

ربما تُصطادُ

ربما تطير

لكنها..

بقاؤها بعد الشتاءِ

شبهُ مستحيل

والحول لن يحولْ

obeikandl.com

هذا الشتاء

بردُه ثقيل

لن يبعث الدفءَ لنا

كلامُه المعسول

ورفقة الطريق في خمول

وبيته طلول

معرض في أى وقت

لانقضاضةٍ من النجوعِ

والسهولْ

تتيح بعد صبرنا الطويل

نصرةً لشعبنا

وغدنا المأمول

والله لن يخذلَنَا الزمانُ

obeikandl.com

لن يطول بانتظارنا

والله لن يطول

لن يطول

لن يطول

16 يناير 2011

obeikandl.com

بعد الصبر

من مَخَاضِ الليلِ

يُستَلُّ الغسق

هي حتميةُ فجرٍ

من فجاج الليل

نورًا ينبثق

من ضمير الصبر

نصرٌ للإرادةْ

بعد طول العُسْرِ

obeikandl.com

يُسْرٌ يتجلَّى

بالسعادةْ

من شعاع القلبِ

بالآمالِ

أطفالٌ تُنادِي

أملُ العمر لنا

ولنا كل المرادِ

نبتُ حقلِ الحبِّ

نوَّارٌ تعالىَ

في انتظار

لثمارٍ بالأماني

obeikandl.com

تتوالَى

نبت أجيالٍ

على أرضِ بلادي

تتوالَى

فجر شعبِ الحب

لا لن يتأخر

فابعثوا في القلب

نُورَ الأمنيات

قل لكلِّ الناس

بالإيمان تصبر

غدنا بالنصر

بعد الصبر

آتْ

obeikandl.com

فانشروا بالحبِّ

في الآفاق

أحلى الأغنيات

غدُنا بالنصر

بعد الصبر

آتْ

17 يناير **2011**

obeikandl.com

نصلِّي معا

باسم الله الأوحد

نحن نصلِّي

باسم الربِّ

صلاةَ القلب

لأبناء يسوع

والكلُّ خُشوع

شعبٌ واحدْ

يُقسم باسم الله الماجد

لن يستسلم للشرذمة وللتفريق

obeikandl.com

قلب المسلم يعشق مريم

يعلم علم يقين أن يسوعا

روح من رب الأرباب

روح المسلم تؤمن حقا

أن شقيق الروح

هو القبطيُّ

ونعم الجار ونعم الصادق

في الأصحابِ

وخيرُ وفيّ

كيف يهون بحق الله

على الأيام شقيقْ ؟

يجري فينا نهرُ النيلِ

obeikandl.com

وتغدق منذ الأزل علينا

الشمس بأنوارٍ من دفءٍ وشروق

نقتسم الخبز وملحَ الأرضِ

الطيبةِ المعطاءِ

ونقتسم النسمة

في صدرٍ للحب مشوق

لا والله بحق الحب

وحق القرب

وحق صلاة القلب

لرب الكونْ

لن يحمِيَنا غيرُ الحبِّ

بنفس الدربِ

obeikandl.com

ولن يجمعَنا غيرُ القربِ

وغيرُ لقانا دومًا أبدا

عهدًا ودا

جرحًا فرحا

كلاًّ شعبا

قربًا حُبا

في أحضان الرب.

7 مارس 2011

obeikandl.com

ثمن الحرية

نقف جميعًا في طابور الحرية

نتلهَّفُ للنسمةِ تعبُر.. تُنعِشُنا

من قيظٍ عاشته ملايين البشرية

هل مصرُ انتفضتْ فعلاً

قامت من رقدتها؟

ثارت

هدَمت

أركانَ الظلم الهمجية؟

أوَلا تكفيك دماءُ مئاتِ الشهداءِ

obeikandl.com

على الأركانْ ؟

في ميدانِ التحريرِ

وفي أرجاء الوطن المنهوبِ

بأيْدِي الفجار الأشرارْ؟

أوَلا تكفيكِ سنين القحطِ عجافًا

يسرقُها يوسفُ هذا العَصرِ

وشتانَ الفارقُ بين نبيٍّ

في الزمن الأولِ أنقذ مصرَ..

وبين عتيٍّ خرَّبها

أسلمها للعُسْر؟

obeikandl.com

ما أروعَ أن نهدِمَ أعشاشَ الغِربانْ

أن نحرقَ أركانَ الظلم وأعمدةَ البهتانْ

من كانت تحكمُنا بالذل وبالطغيانِ

بدعوى أمنِ الدولةِ وأمانِ الأوطانِ

وتاريخٍ أسودَ للسجن وللسجَّانْ

قائمة ليس لها أولُ

أو آخِرْ

من أول فيروسِ الكبدِ

إلى السرطانْ

من موتِ الأمَلِ صريعًا

قبل ولادتِهِ من رحِم الأحزانِ

إلى طابور الغَرْقَى

obeikandl.com

تلفِظُهم أمواجُ الشطآنْ

بحثًا عن لقمةِ عيشٍ

في جوفِ الطوفانْ

أو نسمةِ أشواقٍ

تلفَحُهم وتناديهم عفوًا

بِبَنِي الإنسانْ

والثمنُ الفادحُ

كان دماءَ الشهداءِ الأبرارْ

من وقفوا بصدورٍ عاريةٍ

في وجهِ الشرِّ وأنصار الأشرار

ليقولَ الشعبُ الكلمة:

إنا أحرار

obeikandl.com

إنا أحرار

ولتعلو راياتُ الحريةِ

فوق الأكتافِ وهاماتِ الثوَّارْ

حتى لا ننسى

وتظل الشعلةُ مضرمةً

وتظل مناراتُ الثورةِ مُحرقةً

للظلمةِ والفجرةِ والفُسَّاقْ

لا تنسَوْا أن الثورةَ قامتْ

من أجلِ نسيم الحريةِ في الآفاق

من أجل الميزانِ العَدلِ

وإحقاقِ الحقِّ لكل المظلومين

وكم كنا قبلُ من المظلومين!

obeikandl.com

من المقهورينَ

وما كانَ لنا أمَلٌ في طلعةِ فجرٍ

أو إشراقْ

أدعوكم قبل فواتِ الوقتْ

لن يحمي ثورتَكم إلا أنتم

لا تنتظروا هبةً من أحدٍ

فاجتمِعُوا لا تفترقوا

وحدتُكم تحفظُكم

والله القادرُ ينصرُكم

ويُوفقكم.

23 مارس– 2011

obeikandl.com

أعداء الثورة

هل دربُ الثورةِ ما نحن به الآن
أم زَلَّتْ أقدامُ الثوار إلى درب آخر ؟

لا أحد يجيبُ
لأن الحزن يرد ولا ينتظر سؤالا:
ما حادت ثورتنا عن دربٍ
لكن الأعداء كثيرون

لو غنينا أنشودة إجلال للشهداء
لانتفَضَ الأعداءُ
ووسط الميدان هنالك ينتشرون
ويُعِدُّون العُدةَ لصراع آخر
ونزالٍ آخر في الميدانِ

obeikandl.com

يُغيرون بظلمة هذا الليل

ويستترون

ولأنَّ الثورة طاهرة ظاهرة بيضاء

لا تعمل في السر

ولا باستخفاء

لكن الأعداء خفافيش الظلمة

وكلاب الأشرار

لا تحمل في الصدرِ

سوى الحقد وسوء الأسرار

فتظل تحوك دناءتها

أفعال شرور ودمار

لا ترضى أن تشرق شمس الثوار

ويهب نسيم الأحرار

obeikandl.com

يا أبناءَ الثورة

يا روحَ طهارتها

يا ضوءَ منارتها

في ظلمة ليل الإبحار

الشطُّ قريب

وسفينتكم لن تستسلم للتيار

الحلم على وشك التحقيق

باستئصال الفسقة والفجار

لا يأس مع استمرار

لا يأس مع استمرار

وسنبني في الأفق قلاع الحرية

ونصونُ كرامة كل الأحرار

لن يعلُوَ صوتٌ فوق نشيدِ الثوار

فتعالَوْا نطلق بعد نجاح الثورة

obeikandl.com

صرخاتِ التشييدِ

ونعلي صوتَ الإعمار

وغراس الأرض بجناتٍ وثمار

وتعالوا ننسج ثوبَ الغدِّ

بعلم تنشده الأجيال

وتحفزه روح الأبطال

وتعالوا نبني نهضتنا

كي نعلن للعالم

أنا مازلنا صناع العالم

وبناة حضارتنا.

12 أبريل 2011

obeikandl.com

افرحي

سَلِّموا لي على الشهيدِ الغالي
دمه الورديُّ
أضوأُ من قمر الليلِ
ونجمِه الدُّريِّ
وريحُ المسكِ منه انتشرت
في ميادين مصر رحمة بالعباد
فإذا كل أطفالنا
في قرانا والمدائن
يُنشدون الشهيدَ أحلى الأغاني
ويزفون الفرحة الكبرى
لأمِّ شهيد
زغردت فرحة روحها
إذ أتاها

obeikandl.com

قبل شهقةِ الموت في المنام

يبشر

أنه راحل لفردوس ربي

في أعالي الجنان

يسكن قربا

ويقول يا أمي اصبري

وعلمي والدي كيف يصبر

لم تَزد أن تدفق عفوا

دمعُها وهيَ تهتف:

يا ولداهُ من صرعوكَ ؟

برصاص الغدر فجرا

أزهقوا الروح غدرا وعنفا

فاستحقوا العذاب

من عذبوك

obeikandl.com

يا ضنايَ آلمتك الرصاصهْ

ليتها ما أصابتك

وأردتني أنا

يا بُنيَّ الحبيب كيف رموك ؟

هل تعذبت حينها

أم تمايلت فرحة

حين أغمضتَ العيونَ ؟

ثُلَّةُ الملائك يا ولداهُ

حين صعدْتَ

غسلوك من سحائب الرحماتِ

وعلى الوجه بسمة من رضاءٍ

وتجلى النور في الوجناتِ

أنت حَيٌّ

ترى كل شيءٍ

obeikandl.com

ها هيَ الشمسُ

بددت ليلَ ظلم

فاستحال الظلام نورا وعطرا

ونشيد البلاد منك يغني

يملأ الآفاق لحنا وشعرا

طائر الروح في السماء يغرد

أنتَ من أطلقته ليردد:

يا شهيد الآمال والحريه

ها هى الآن نسمة تتهادى

بعبير الكرامة الوطنيه

أطلقتْها حناجر الشعب تشدو

سلميةٌ سلميةٌ سلميهْ

obeikandl.com

يا شهيدَ البلاد يا نورَ دَرْبي

منك يلبس الطغاةُ قيودا

من حديدٍ

خلف السجون العتيه

أنت أسقطت حُكمَ رأس الطغاةِ

وعصابات حُكمِه الدمويه

خربوا البلاد ظلما وفقرا

مفسدونَ دينهم وثنيه

فافرحي يا أمَّ كل شهيدٍ

وافرحي يا مصر

بالمكانة القدسيه

obeikandl.com

سوف نبني الحياةَ

صرحًا فصرحا

فتعالَيْ يا مصر ننكأُ جرحا

ونغني للصدق

حبا وفرحا

بنفوس سعيدة مَرْضيهْ

15 أبريل **2011**

obeikandl.com

الميزان

يتعالى الصراخُ
في الأفق الشفقيِّ:
القِصاصَ القصاصَ
ممن أساءوا
وبغضبة الإله استحقوا
وباءوا
القصاص القصاص
من ظالمينا

ذاك يوم
نمسح فيه دموع الثكالى

obeikandl.com

أمهات لبسن ثوب الحداد

من هُنا

بطول عرض البلاد

وبنات وبنون انسحقت أفراحهم

برحيل الآباء والإخوة والأخواتِ

في زهرة العُمر

قبل القِطافِ

ذاك يوم القصاص

من حامل السوطِ

جلادِ فرعون

مُشعل النار في بيوت الله

والبيعاتِ

تبا لظلمٍ

قد تعدىَّ حدود كل المظالمْ

حاول القلبُ

obeikandl.com

أن يكفَّ جراحا

نزفت وولولتْ في المآتمْ

حاول القلبُ أن يردَّ انتقاما

حاول القلب منع إحساس التشفِّي

غير أن الميزان

بالعدل قائم

سمةُ العدل أن يومًا سيأتي

يطأُ الصقرَ أرجُلٌ للحمائمْ

ذاك ميزان ربيَ حقٌّ

ينصر المظلومَ

من غَشومٍ ظالمْ.

6 مايو 2011

obeikandl.com

سلميَّة

يطلعُ الفجرُ

نابضًا من ضميركْ

سعفُ النخلِ يزدهي أعلاهُ

فوق مرآةِ نهرك يسمو

تتوالَى موجَة إثْرَ موجَةْ

بازدهار اللجينِ لمعةً

في جبينِكْ

أنتِ يا نعمةَ الوجودِ

أطِلِّي

obeikandl.com

بضفائر الليلِ

فوق وجهِ شمسٍ أهَلَّتْ

فاستنارَ الوجودُ

من سلسبيلِ ضيائِكْ

أذَّنَ الفَجرُ يا فُطَيْمُ فقومي

وَضِّئي الكونَ

من أباريقِ نورك

وانشُري عبقَ الوَرْدِ

في دروبِ سُرورِكْ

وأقيمي يا مصرُ قُدَّاسَكِ السماويَّ

في الكنائسِ فرح الأجراسِ

في السماواتِ العَليَّة

يتعالَى أنشودةً مريميهْ

obeikandl.com

تتلقَّاها الملائكُ القُدسيهْ

أطلقي دعاءَكِ السماويَّ نورًا

وقولي

باسْمِكَ اللهم أبدأ عُمري

من جديدٍ وأستظِل ربوعك

قمتُ جففتُ فوق أرضي دماءً

شهداء الحريةِ الحمراءِ

مَنْ وَدَّعُونا

واسْتقَلُّوا معراجَهم في السماء

وعلى الرغم من جراحٍ ويُتْمٍ

أنشدُ الآنَ فرحةً في سمائكْ

وقف الرَّكبُ في انتظار قدومي

obeikandl.com

لمسيرٍ على دروبِ وفائك

أجمعُ الآنَ أشتاتَ ركبي لأمضي

في طريقي نحو شروقِ ضيائِكْ

لا أبالي بالفقر بعد مسيري

في دروبِ البناءِ بعد خرابِ

دامَ عمرًا وليتهم رحموكِ

مزقوا الثوب يا صبية دهري

أكلوا اللحم ثم عظمًا رموكِ

آه يا مصرُ كم تلظى

وتشظى بنورك

والبقايا تلمها الآن إيزيسُ

وأوزوريسُ نهب

للتماسيح في قاع نهري

obeikandl.com

كلما أمعنوا وحشيةً وتمادَوْا

فيكِ تمزيقًا وهجمةً بربريهْ

يتعالى الهتافُ أسدًا زئيرًا

بإرادةٍ وعزمةٍ ثوريهْ

الملايينُ في الميادينِ نادتْ

لن تموتَ الإرادةُ الشعبيهْ

كل ما نطلبُ الكرامةُ دربًا

والعدالةُ نزعةً وهُويَّهْ

مثلما قلنا قبلَها وصرَخنا

سلميَّةً سلميةً سلميهْ.

obeikandl.com

الثورة

إمَّا ثورةْ

أوْ.. لا ثورةْ

الثورةُ لا تعرفُ

أنصافَ حُلول

لا تأمُلْ

بل تصل إلى المأمول

بأرواح الشهداء

وإخلاص الأحرار

ببذل وعطاءْ

obeikandl.com

هل هذِي ثوره ؟
كانت ثوره
أقسِمُ كانت مصرُ الثوره
كانت مصر دماءَ الشهداء
وهي الآنَ
تسير ببطءٍ وعلى استحياءْ

أين شباب الثورةْ ؟
انخرط الكلُّ بأكل العيشِ
بملح الفقراءْ
وانطلق الحيتان
نفس الحيتان بقاع النهر
بخبث ودهاء
لنراهم عند الشطِّ

obeikandl.com

ونحن فريستُهمْ

مازالوا يزردون بقايانا

وبجوف الظلمة يختبئونْ

لترصُّد آثار خطانا

لا صوتَ لنا

إلا لو عَرَّج جَمعُ الثوَّارِ

على الميدان

وارتفع الصوتُ

يزلزل أركانَ البنيانِ

المتهاوي

بفُلول الأعداء

وأركان الطغيان

لا يعبأ بالأشرار ولا الحيتان

لا يوجد للثورة غيرُ الميدانِ

ضمانًا وأمانْ

obeikandl.com

إما ثورةْ

أوْ لا ثوره

الثورة فعل الحق

وتبديد سراب الباطل

وشروع في هدم طلول البهتان

الثورة تغييرٌ وبناءٌ

للمجد وللإنسانْ

لا يختار الثوار سوى الثوار

لتضحية وفداء

فإذا ما أُسكتَ صوتُ الأحرار

والثورةُ موجاتٌ تتوالىَ

فإذا ما انحسر الموجْ

يتعالى تسونامي

obeikandl.com

لا يُبقي من أثرٍ للماضي بفسادٍ
أو إضرارْ
لا يذرُ سوى العبرة
ليراها الأبناءُ
ويحفظَها الأحفادْ

الثورة إصرارْ

الثورةُ في القلبِ
ترانيمُ العشقِ
وقافلةُ الآمالْ
الثورةُ إحقاقُ الحقِّ
بأفعالٍ ورجالْ

obeikandl.com

الثورةُ إنسان

لا يترك مظلمةً

يجعلُها مَرْحمةً

من أجْلِ الضعفاءْ

الثورةُ إيمانْ

باللهِ وبالأرْض

وحِفاظٌ لِلعِرْض

ونقاءٌ وطهارَهْ

والعِرْضُ هو الحب

للخلقِ وللرب

ووضوح للدرْبْ

obeikandl.com

في يُسْرٍ وأمانْ

ويقينٍ يتجلَّى

في نصر الرحمنْ

23 مايو – 2011

obeikandl.com

المشوار

يدْهَمُني هاجسُ وأدِ الثورة
بالمقصلة السَّلَفيه
وضياع دماءِ الشهداء
على قارعةِ الأطماع الإخوانيه

ويُسَاوِرُني شَكٌّ
أنَّ هُنالكَ خلفَ الأستار
أيادِيَ مَخفيه

هل سقط مئاتُ الشهداءِ
لتصبحَ مصرُ ملاذًا

obeikandl.com

للحركاتِ الإظلاميه ؟
هل سقط الشهداء
لنستبدل ظلما بظلام ؟
هل كُتب علينا ألا نتنسَّم يومًا
أنسام الحريه ؟

لن يحمي ثورتَنا إلا ثورتنا
فَلنرفع في وجه الظلمة
أنوارَ براءتِنا
ويقين مطالبنا وعدالتنا
لا نحتار ولا ننهار
نعرف مَنْ نحن الآن
وكيف سنمشى المشوار
وإلى أين نريدُ

obeikandl.com

وماذا نختار

لا نملك إلا رغبتنا
وإرادتنا في الاستمرار
وحمايتنا أنفسنا
لنكون بحق
الشعبَ المصريَّ الناهضَ
شعبَ الثوار الأحرار.

obeikandl.com

تسعة عشر شهيدا

مَنْ يعرفُهم ؟
أسألكم
يا من حملوا أجساد الشهداء
تسعةَ عشرَ شهيدا
مجهولي الاسم
ومجهولي الأهلْ
لكن يعرفهم كل العالم
تعرفهم كل الطير
يعرفهم قمرُ الليلِ
ونورُ الشمس
قتلتهم بالأمسِ
رصاصاتُ الغدرْ

obeikandi.com

تحيا مصرْ

تحيا مصرْ

أن رفعوا أعلام الحريةِ

في وجه الظلَمَةِ

أنصارِ الوحشية والهمجيهْ

حملوا الأرواحَ على أيديهم

وانطلقوا

يفترشون الميدان

بلا زادٍ وبلا أهل

تعزفهم أنغامُ الوطنيةِ

في الميدان نشيدا للنصر

هُمْ كل الأحباب

وكل الأصحاب

وكل الأهلْ

obeikandl.com

من سقطوا صرعى

من أجل الكلْ

نسألك اللهم الرحمة

باسم الشهداء لنا

من سكبوا دمهم

قربانا للحريه

من نشروا

فوق هجير الدنيا

أغصانَ الحبْ

ارحمنا بدماهم يا رب

ارحمنا برضاهم

يا رب.

9 يونيو 2011

obeikandl.com

الثورة لن تخبو

كنتُ حزينا

أستغرقُ في ألَمِي

أتساءل

هل فقدت ثورتُنا الدرب ؟

وظللتُ حزينَ القلبْ

يتردد في الآفاق ندائي

هل يملِكُ أن يتحدث أحدٌ

بِاسْمِ الثوره ؟

من يأمر أفواج الثوار

ومن يَنْهَى ؟

لا أحد يجيب

obeikandi.com

افترق الركبْ

كلٌّ في دربْ

يبحث عن حزبْ

بالصدق أو الكِذبْ

"كل حزبٍ بما لديهم فرحون"

سقطت أقنعة المندسِّين

والقلب حزين

لكن الصوت الهامس

في الأعماق يناديني:

لا تحزن أبدا

لا تتحسرْ

لا تترك لهواجس نفسك دربا

لا تتأثرْ

الدرب طويلْ

obeikandl.com

القادمُ لن يتأخرْ

اصبرْ

أوَ لم تعلم بعدُ

بأن الشعبَ الصانعَ ثورتَهُ

يعلم موضع أقدامه ؟

من أخمد فتنتهُ ؟

من أطلق صرخته

في الميدان ؟

شعبٌ واحدْ

وطنٌ واحدْ

لن يخذلنا ربُّ الأكوان

الثورة وضعت

obeikandl.com

في تُربة مصرَ الحرة

بذرتها

وبدمِّ الشهداء الأحرار

ارتوت الأرضُ

وعبقت في آفاق العالم

وردتها

الثورة تحتضن الشعب الحيَّ

وتعلن للعالم في هذا القرن

شهادتها

الثورة دربٌ يَبَسٌ

ينشق ببحرٍ مجنونِ الأمواجْ

وعصا موسى

كانت أرواح الشهداء

obeikandl.com

بدماهم صاغ الشعب
بفجر الحب ولادتها

الثورة بركانٌ
تسكتُ لحظاتٍ
لتفجر في أعماق الظلم
ضراوتها

مَنْ ظَنَّ سكونا
فهو المخدوعُ
لأن الثورة
ترسم دون الإعلان
لخطتها
من ظن تفرقها
هذا عين تواجدها

obeikandl.com

والْمُعْلِنُ وحدتها

الثورة نهرٌ
يتشكل مجراهُ
على قدْرِ مسيرتها
وإرادة هذا الشعبِ

هي التيارُ الساري فيها
منذ نشوء حضارتها

الثورة لن تختارَ
سوى الأمجاد
لترفع في الأكوان منارتها

obeikandl.com

بيضاء الثوب

صفاء الروح ودفء الحب

طهارتها

لن نسمح نحن الشعب الحر

لحزب أو فردٍ أو جاهٍ

أن يغتال نضارتها

لن يخذلها بعد اليوم

الفرعوْنُ

ولا أعتى من فرعونَ

ولا أعوانُ وأزلام الفرعونْ

لن تسمح إلا بالإخلاص

لمن يبنونَ

ومن يُعلونَ

obeikandl.com

ويحترمونَ مودتها

لن يعلوَ هذا الصرحَ

سوى أبناء الثورةِ

من يحمون كرامتها.

18 يونيو 2011

obeikandl.com

لثورتكم فلتعودوا

هل يكون المماليك
يحيوْن بين ممالكنا
ويحيكون التآمرَ ما بيننا ؟
سؤال به أستهل الصراخ
لتصحو الإرادة فى شعبنا

اختلط الحابل بالنابل
فالثورة في مفترق الطرقات
تجهضها شرذمة الأفاقين
وتخنقها غازاتُ الجندرمة

obeikandl.com

فالمسار الذي كان كالشمس نورا
لم يعد مثلما كان
طريق الاستقامةْ

والذي ثار بالأمس
من أجل نيل الكرامه
لم يعد مثلما كان علوا
وقامةْ

أيها الحالمون
أرى النوم والحلمَ

obeikandl.com

شتتكم في الدروب
أيها الثائرون
تركتم لغيركمُ الأمر
فانقضَّ كالنسرفوق الفريسةِ
وانهار حلم الشبابِ
سعَى للهروبْ

الزمام الذي تفلَّتَ
من بين أيديكمُ
تمكن منكمْ
فصرتم حصان السباق
الذي لم يعد يسبقُ
وأخشى من القول
أن قد فشلتم

obeikandl.com

وحاشا نقول فشلتم
ولكنكم في الدروب افترقتم
وحان الرهان عليكم
فإما اشتعال لثورة شعب
يريد العدالة والحقَّ منكم
فلا تخذلوهُ
وصونوا دماء الشهيدِ
الذي سال من أجلكم
وعودوا يدا
قبضة من حديدٍ
وصرخةَ أُسْدٍ
سرَتْ من جديدٍ
بأرض البطولات في مصركمْ
لميدانكم أن تعودوا
سيصحو النضالُ

obeikandl.com

وتعلو على الأفق هاماتكمْ

شبابا وشيبا

لأجل الكرامة هبوا

لأجل العدالة هبوا

رجالا نساءً

كبارا صغارا

فما أمل يتحققُ

إلا بعزم وحزمٍ

وروح البطولة

صنوُ الرجوله

في أرضكم

لثورتكم فلتعودوا

ملايينَ

في ساحةٍ للفداءْ

obeikandl.com

فإمَّا مسارٌ لشمسٍ

تُنِيرُ الوجودَ بضوء النهارِ

وإمَّا خمودٌ

لشعب عظيمٍ

وإما اندحارٌ

وإما انهيار

وحاشا لأرض الحضارة

في العالمين انحدار

ستكمل ثورتكم دربها

بمجد يكلله الازدهارُ

تسود العدالة في كل شبر

ومن ظلمة الليل

يصحو النهارْ.

6 سبتمبر 2011

obeikandl.com

من صنع الله

أرصد أحداثَ الوقتِ الممسوخِ
بفعل الإنسان المسخ الهزليْ
الحالم بالعرش وبالكرسيْ
الفارغ كالكهف المنسيْ
سقط الشهداءُ الصرعى
فوق الأسفلتْ
ورَأى الإنسانُ المسخُ دماءَ الشهداء
وغطى الهول الطرقات
لم تطرف للإنسان المسخ عيونٌ
أوْ تهتزَّ شجون
أوَ تشعر بالمأساة قلوبٌ من صوان ؟
أو تُنشدُ للثورة أفئدةٌ قطران ؟

obeikandl.com

لهفي يا أبناء الميدان
وكل ميادين الحرية
من سيناء إلى أسوان
من كل بقاع الأرض
فمن تونس للشام فليبيا فاليمن
فكل الأرض
هذا عصر هزيمة كل قيود الإنسانِ
وإطلاق الصرخة في كل مكان
المارد قد خرج من القمقم
أفلت من أسر السجان
وسيعلم هذا المسخ يقينا
أن اللحظة فارقة في عمر الأوطان
لن يُفلحَ جندٌ ضربوا امرأةً
عرَّوْها من ثوبِ الرحمة
سترتها الأدمُع والحسراتْ

obeikandl.com

وتأسلم بالقول ودون الأفعال

أناسٌ من أجل الحكمِ

نسُوا وا إسلاماه

فانطلقت من قلب الظلمة آه

إعصارا من نار

لن تُبقي للظالم أثرا

وستمحق كل الأشباه

الثورة لن ترجع أبدا

وستمحو كل الجبارين

لأن الثورة من صنع الله

الثورة من صنع الله.

9 يناير– 2012

obeikandl.com

مقاطع من وحي الثورة

(1)

غيمٌ وضبابٌ
ينهمرُ على الطرقاتِ
فتختلطُ الرؤيهْ

أشباحٌ تمشي
أم أحداثٌ تتزيَّا بالوقت
تتقافَزُ أسماكًا في أسراب ؟
ننتظر القادم والمجهولَ
فلا القادمُ يأتي
أوْ يتبدَّى
والمجهولُ يظل هو المجهولْ.

15 يناير **2011**

obeikandl.com

(2)

حين انقلبَ الحقُّ إلى باطلْ
كان المقتولُ هو القاتلْ
كان المسئولُ هو السائلْ
والحال الصح هو المائِلْ

18 يناير 2011

(3)

وهل ننسى دم الشهداء
وهو العطر في أنسام نصر الشعب
والأنغام حريه ؟
وكيف تجمع المليون والمليون
في التحرير
والإنشاد سلميه
وأطلق شعبنا العربيُّ صرخته
وراءك تونس الأحرار

obeikandl.com

ثم وراءك مصر:

ثوريه.

1 أبريل 2011

(4)

سبحان من كسر الأنوف الشامخاتِ
من التكبر بالمذلةِ والمهانةِ والندم
يا ليتهم علموا يقينا قبلها أن الحياةَ
بكل ما فيها تصيرُ إلى العدم
هذا حسابُ الأرض كيف به حساب الله
يومَ الفصلِ..
حيث حساب ربٍّ منتقم ؟

13 أبريل 2011

obeikandi.com

(5)

سيصحو النضالُ

وتعلو على الأفقِ هاماتُكم

شبابًا وشيْبًا

لأجل الكرامةِ هبُّوا

لأجل العدالة هبوا

رجالاً.. نساءً

كبارًا صغارًا

فما أملٌ يتحققُ

إلا بعزمٍ وحزمٍ

وروح البطولةِ صنو الرجولةِ

في أرضِكم.

6 سبتمبر 2011

obeikandl.com

محمد السيد ندا

– أحد شعراء جيل الستينيات في مصر، حيث شارك في الحركة الشعرية بمصر وبعض الدول العربية، بقصائده التي نشرها في مئات الدوريات الأدبية العربية والأجنبية. وغنى له مجموعة كبيرة من المنشدين والمطربين المصريين والعرب، منهم: الشيخ سيد النقشبندي، والشيخ محمد عمران.

– من مواليد **1943**.

– تخرَّج في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة القاهرة) عام **1966**.

– عمل مذيعًا بالإذاعة المصرية، ثم بإذاعة أبو ظبي، ثم عاد للعمل بإذاعة البرنامج الثقافي بالقاهرة، حتى صار مديرًا عامًّا لها، ثم مديرًا عامًّا للبرامج الثقافية بإذاعة صوت العرب، حتى بلوغه سن التقاعد.

– صدر له بعض المجموعات الشعرية، وهي: خريف قلب **1962**– أجراس الملل **1963**– جداول الدموع **1964**– أسرار وأنوار **1992**– أشرعة البحار المقمرة **1993**– بستان القلب الأخضر **1993**– المراتب والبشارات **2012**– تجليات ملكوتية**2012**– قصائد الثورة **2012**.

– وله كثير من المجموعات الشعرية تحت الطبع، والتي تضم قصائده المنشورة بالصحف وأجهزة الإعلام المرئية والمسموعة.

Poems of the Revolution

by

Mohammad Essayed Nada

obeikandl.com